

هاسبرو والصهيونية

كيرستن شايد



إضافةً إلى لعبة «الجندي العصري الإسرائيلي» تُنتج هاسبرو لعبة مونوپولي الشهيرة (ماركة پاركر براذرز)، وأصدرت عدة نسخ عبرية منها، من صنع «إسرائيل»؛ وقد تضمّنت النسخة العبرية اسمَ أورشليم على اللعبة، وعُمُلات الشيكِل الإسرائيليّة، وصوراً لزمّاء سياسيين إسرائيليين. كما أنّ هاسبرو تشتري تصاميم من إعداد شركات إسرائيلية، مثل «بوكيمون سلايدر» الذي صمّمته شركة «لا أور» الإسرائيلية عام ١٩٩٩.

مَنْ يدير هاسبرو؟

هل تعلمون مِمَّن يتكوّن مجلسُ إدارة هاسبرو؟ اقرأوا:
- دونالد رامسفيلد (لا غيره!)، وزير الدفاع الأميركي ومهندسُ العدوان على العراق.
- بول وولفويتز، صَنَرِ البنتاغون (سابقاً) ورئيسُ البنك الدولي (حالياً).

ترويج الاحتلال في عقول الصغار!

هاسبرو هي واحدة من أكبر خمس شركات للألعاب في العالم، وتمتلك ماركات شهيرة مثل: هاري پوتر، وميلتون براذلي، وبوكيمون، وپلاي سْكول، وپلاي دوه، وفيربي، وپاركر براذرز.

عام ٢٠٠٠ تعرّضت هاسبرو لانخفاض قاس في مبيعاتها بَلَغَ ٨٤٪. فقامت في العام التالي بإعادة إنتاج سلسلة جي أي جو Modern Day Israeli Defense Force GI Joe، وضمّنتها لعبة Soldier (الجندي العصري من جيش الدفاع الإسرائيلي). هذه اللعبة، الموجهة إلى الأطفال بدءاً من ٥ سنوات، والمجهّزة بقنابل يدوية وبنادق م ١٦، تشجّع في واقع الأمر الأطفال على أن يؤدّوا دور قمع الفلسطينيين، وتطمس في الوقت نفسه حقيقة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. إنّ هاسبرو، إذن، تجني الأموال من ترويج الاحتلال في عقول الأطفال.

❖ باحثة أنثروبولوجية. عضو في حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل»/لبنان، ونادي الساحة.

أضرار هاسبرو الأخرى

لا تكتفي هاسبرو بدعم الفكرة الصهيونية والشركات الصهيونية، وإنما تشكّل أضراراً على الأطفال. فهي مثلاً رَفَضَت التوقّف عن استخدام مادة PVC في الألعاب، مع أنّها ممنوعة في عدد من البلدان الأوروبية.

وأخيراً، فإنّ هاسبرو ذاتُ سجل غير ناصع أبداً في ما يخصّ عمالها. ففي عام ٢٠٠١ وُصِفَتْ أوضاعُ عمالها في مصانعها في الصين بـ «الجحيميّة» (infernal). وفي عام ١٩٩٣ توفّي ١٨٨ عاملاً بسبب حريقٍ شبّ في مصنع «كايدر» تابعٍ لها في تايلاند.

من ألعاب هاسبرو

بالإضافة إلى ألعاب سبق أن ذكرناها، مثل مونوبولي وهاري پوتر وپوكيمون...، فإنّ من ألعاب هاسبرو المتوقّرة في الأسواق العربية ما يلي: Baby Einstein, Chutes & Ladders, Clue, Connect Four, Furby, Hungry Hippos, Mr. Potato Head, Pictionary, Scrabble, Who wants to be a Millionaire.

– ألان هاسنفلد، المدير العامّ لهاسبرو، وهو أيضاً (ويا للمصادفة السعيدة) عضوٌ في «مؤسسة القدس» Jerusalem Foundation التي أسّسها تيدي كولك، ومهمّتها الأساسية هي شراء الأملاك في القدس وتحصين الوجود اليهودي فيها. وهو أيضاً على هيئة مدراء «لجنة التنمية الاقتصادية في إسرائيل» التي تشجّع رجال الأعمال الأميركيين على الاستثمار هناك.

– سيلفيا هاسنفلد. وهي أيضاً في مجلس أمناء «الوقف من أجل الأعمال الخيرية اليهودية»، ورئيسة «لجنة التوزيع الأميركية اليهودية المشتركة» التي تموّل عدة مشاريع صهيونية.

– إسرائيل لاودن I. Laudon، وهو نائبُ رئيس هاسبرو. ويكفي أن نعرف أنّ لاودن قد تمّت إدانته في محكمة مدنية عام ١٩٩٦ بتهمة إجبار مرؤوسيه على التبرّع بمبلغ ٢٠٠ ألف دولار لـ Holocaust Memorial (مؤسسة خاصة بضحايا المحارق النازية من اليهود).

المصادر

I – عن شركة هاسبرو

www.hasbro.com
http://enquirer.com/editions/2000/10/20/fin_hasbro_inc_reports.html
“Salaire des managers,” **Forbes**, Jan. 1, 1999

II – عن علاقاتها بإسرائيل

“G. I. Joe Exclusive Modern Israeli Commando,” Amazon.com, http://www.amazon.com, SKN: 345787
http://www.muurkrant.nl/monopoly/israel_uk.htm
www.laortoys.co.il
http://www.mwctoys.com/REVIEW_040302b.htm
http://www.cegi.org/CEGIDirectors.html
http://www.just-tzedakah.org/reports/JerusalemFoundation/GS.html
www.jerusalem-foundation.org
http://www.internationalreport.com/sa-med/med_press.cfm?ID=7
http://www.thetrust.org/aboutus/home.html
Patrick J. Doyle & H. P. Leasing, Inc vs. Hasbro, Inc. et al, United States Court of Appeals, #96-1337, http://www.law.emory.edu/1circuit/dec96/96-1337.01a.html

III – عن انتهاكاتهما للصحة وحقوق العمال والبيئة

http://www.transnationale.org/anglais/fiches/-1904144756.htm
“Un milliard de petits jouets chinois,” **Alternatives Economiques**, Nov. 1, 2001.
“Dans L’enfer des sweatshops,” **Alternatives Economiques**, Nov. 1, 2001.
“Ken and Barbie’s Sweatshop,” **NowNews**, Dec. 20, 2001, http://www.nowtoronto.com/issues/2001-12-20/news_insight.html
Li Qiang, “Merton Company Limited,” **China Labor Watch**, November 2001, at http://www.mertonco.com.hk/about.html
http://www.chinalaborwatch.org/reports/merton.htm
“Furby Sweatshops Not So Cute,” **New York Post**, Dec. 6, 1998, http://www.nypost.com/120698/news/8183.htm
“When Toys Are Not Us,” **Greenpeace**, http://www.greenpeace.org/report97/toxics.html